في جلسة حوارية استمرت أربع ساعات.. التقى مجموعات شبابية ضمت عدداً من القيادات الطلابية في الاتحاد الوطني لطلبة سورية

الرئيس الأسد: لتعزيز الحوارات والعمل على تحويلها إلى مبادرات قابلة للتطبيق

• الحوار أهم أشكال التواصل للحصول على المعلومات والتفاصيل الدقيقة في أي موضوع

• تعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن والتأكيد على دوره في الكشف عن أماكن الخلل والفساد

• أهمية دور الإعلام في دحض الشائعات التي يستخدمها أعداؤنا ضمن حروب الجيل الرابع ضد بلدنا

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أهمية تعزيز الحوارات في مجتمعاتنا والعمل على تحويلها إلى مبادرات قابلة للتطبيق، والوصول إلى نتائج من تلك الحوارات لا أن تكون مجرد حوارات نظرية، معتبرا أن الشباب بما يحملونه من طاقات وأفكار قادرون عبر الحوار على تقديم مبادرات جديدة يمكن أن تساهم في تطوير آفاق وعمل المؤسسات التنفيذية الحكومية.

تأكيد الرئيس الأسد جاء في جلسة حوارية مطولة استمرت قرابة الـ٤ ساعات، التقى خلالها مجموعات شبابية ضمت عدداً من القيادات الطلابية في الاتحاد الوطني لطلبة سورية والمشاركين الأكثر تفاعلا في الجلسات الشبابية الحوارية التي عقدت في ٧-٨-٩ تشرين الأول الفائت على مستوى فروع الاتحاد في المحافظات وشملت مختلف الجامعات السورية، وفق ما ذكر «الاتحاد الوطني لطلبة سورية» في حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

واستمع الرئيس الأسد خلال الجلسة لمداخلات المشاركين، وأجاب على أسئلتهم المختلفة، حيث أكد أهمية تعزيز الحوارات في مجتمعاتنا والعمل على تحويلها إلى مبادرات قابلة للتطبيق، لأن الحوار هو أهم أشكال التواصل للحصول على المعلومات والتفاصيل الدقيقة في أي موضوع، مع التأكيد على أهمية الوصول إلى نتائج من تلك الحوارات لا أن تكون مجرد حوارات نظرية.

وأوضح الرئيس الأسد، أن الحوار الفعال هو الحوار الذي نقيمه مع الآخر المختلف عنا، وليس الذي يشبهنا.

واعتبر الرئيس الأسد، أن الشباب بما يحملونه من طاقات وأفكار قادرون عبر الحوار على تقديم مبادرات جديدة يمكن أن تساهم في تطوير آفاق وعمل المؤسسات التنفيذية الحكومية، في حال تم ربط نتائج تلك الحوارات مع هذه المؤسسات عمليا.. مشدداً على أن ما نحتاجه اليوم هو الحوار وتبادل المعلومات والإبداع في تحويل العناوين والأفكار التي يتم التطرق لها في الحوارات إلى عمل حقيقي تقوده كوادر قادرة ومنتجة ومبدعة، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة توسيع الحوار ونقله إلى المستوى التخصصي بهدف الخروج بمنتج عملي ومفيد.

وتطرق الرئيس الأسد خلال الجلسة إلى الوضع الاقتصادي الحالي، مؤكداً أهمية دعم القطاع العام وتطويره إلى جانب تشجيع القطاع الخاص، والتركيز على المشاريع المتوسطة والصغيرة لخلق حركة اقتصادية سريعة في البلد في ظل الحصار الذي نتعرض له.

وحول عملية مكافحة الفساد، أكد الرئيس الأسد بأنها ليست قضية انتقام أو «فشة خلق» كما يعتبرها البعض، وإنما عملية قائمة منذ سنوات ولها آليات محددة وواضحة، لافتا إلى أهمية تعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن، والتأكيد على دور المواطنين في الكشف عن أماكن الخلل والفساد، مشيراً إلى أن أحد أهم أهداف برنامج الإصلاح الإداري هو إيجاد منظومة قوانين سليمة تساعد على سد الثغرات التي تشكل منافذ للفساد، بما فيها الاستثناءات التي تمثل شكلا من الفساد المقونن.

كما تطرق الرئيس الأسد خلال إجاباته على أسئلة المشاركين في الجلسة إلى السبل التي تنتهجها الدولة لمواجهة الفكر المتطرف، وكل مفرزات الإرهاب الذي عانت منه مناطق واسعة من سورية خلال السنوات الماضية، مشدداً على أهمية دور المؤسسات المختلفة في الدولة في هذا المجال وخصوصاً المؤسسة الدينية.

وتحدث الرئيس الأسد عن أهمية تفنيد كل الشائعات التي يستخدمها أعداؤنا حالياً كأداة من أدوات حروب الجيل الرابع ضد بلدنا، مشدداً على أهمية دور الإعلام في دحض تلك الشائعات، إلى جانب تعزيز الشفافية في تعاطي المؤسسات عموماً لكونها هي الأساس في سد فجوة الثقة بين المواطن والمسؤول.

وكانت الجلسات الشبابية الحوارية التي أجريت على مدى ثلاثة أيام في ٧-٨-٩ تشرين الأول الماضي على مستوى فروع الاتحاد في المحافظات، قد ناقشت العديد من المحاور المهمة ومن بينها: مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رؤى الشباب وسبل الحل، بالإضافة لموضوع الشائعات والأكاذيب وتأثيراتها في ضوء حروب الجيل الرابع، وحروب المصطلحات وأثرها على فئات الشباب إلى جانب قضايا الهوية والانتماء وتعزيز مفاهيم التشاركية والحوار.

«القيادة العامة» دعت إلى صحوة حقيقية.. و«النضال الشعبي»: للتصدي له

سورية: الموقف الأميركي إزاء المستوطنات الصهيونية باطل ولا أثر قانونياً له

الوطن - وكالات

أدانت دمشق، أمس، بأشد العبارات الموقف الأميركي إزاء المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أنه باطل ولا أثر قانونياً له كما هي الحال بالنسبة لموقف واشنطن إزاء القدس والجولان السوري المحتل، في حين اعتبرته فصائل فلسطينية مقاومة تحدياً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، ودعت إلى التصدي له.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: «إن الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات الموقف الأميركي إزاء المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وخرقاً لقرارات الأمم المتحدة حول الوضع القانوني للأراضي المحتلة».

واعتبر المصدر، أن هذا الموقف الأميركي يشكل الحلقة الأحدث في ازدراء الولايات المتحدة للشرعية الدولية واستمراراً للعدوان الأميركي المستحكم للأمة العربية والدعم اللامحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني التوسعي الاستيطاني في عدوانه المتواصل على الحقوق العربية.

وأضاف المصدر: «إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذا الموقف الأميركي باطل ولا أثر قانونياً له كما هي الحال بالنسبة لموقف واشنطن إزاء القدس والجولان السوري المحتل، ويظهر مجدداً عمق الفجوة التي تفصل الولايات المتحدة الأميركية عن المجتمع الدولي نتيجة سياساتها الخرقاء التي تحكمها عقلية الهيمنة والغطرسة، الأمر الذي بدا جلياً خلال التصويت الأسبوع الماضي في الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار المتعلق بوكالة الأونروا لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأول من أمس، جدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مؤتمر صحفي انحياز بلاده السافر لكيان الاحتلال الصهيوني، وأعلن أن الإدارة الأميركية لا تعتبر المستوطنات «الإسرائيلية» متعارضة مع القانون الدولي، متجاهلا بذلك كل القرارات الدولية ولاسيما قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي يطالب الاحتلال بوقف فوري لكل عمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جهته، وفي تصريح مكتوب لـ«الوطن» حول الإعلان الأميركي على شرعية المستوطنات الصهيونية، أعرب المسؤول الإعلامي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» أنور رجا، عن اعتقاده بأن حالة الانفصام في الموقف الفلسطيني «تضعنا أمام ضرورة اتخاذ إجراءات داخلية حاسمة لوضع حد لحالة الانهيار التي فتحت الباب واسعاً أمام أعدائنا لطعن قضيتنا الوطنية والاشتغال على تصفيتها».

وشدد رجا على أن «توصيف الإجراءات العدوانية لحكومة ترامب بكل الصفات السياسية والقانونية والأخلاقية المنحطة لن يغير من واقع الحال شيئاً، وتلك العدوانية الأميركية ليس جديدة حتى نستنفر انفعالاتنا وغضبنا ضدها ومن الحكمة والموضوعية والمنطق الثوري أن نبحث عن أسباب عجزنا وفشلنا وترهلنا»، داعياً إلى «صحوة حقيقية تنتج مساراً وحدوياً كفاحياً».

وفي وقت سابق اعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» في بيان لها أن القرار الأميركي بتشريع الاستيطان الصهيوني هو «حلقة في سياق صفقة القرن».

ورأت أن حالة الانهيار في الموقف الفلسطيني منحت أعداء شعبنا وأمتنا فرصاً متتالية للانقضاض على حقوق شعبنا التاريخية، لافتة إلى أن ما زاد الطين بلة أن النظام الرسمي العربي شكل الحاضنة الخطرة لهذا المناخ وشجع العدو الصهيو-أميركي على التمادي في إجراءاته المتصلة بصفقة القرن.

واعتبرت أن المواجهة الفعلية لهذه المخاطر وغيرها تتطلب العودة إلى مفهوم وآليات المقاومة المسلحة.

بدورها اعتبرت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن الإعلان الأميركي حول شرعية المستوطنات الصهيونية، هو عدوان أميركي على الأراضي والحقوق الفلسطينية، وتحدٍ صارخ لقرارات الشرعية الدولية.

ودعت الجبهة كل قوى الشعب الفلسطيني للتصدي لهذا القرار العدواني بتصعيد المواجهة للاحتلال والاستيطان في الأراضي المحتلة، والدول العربية الشقيقة وكل قوى أمتنا للتصدي لهذه الخطوة الخطيرة.

وزارة الخارجية والمغتربين أدانت بأشد العبارات الموقف الأميركي إزاء المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (عن الانترنت)

قولاً واحداً

الرئيس الأسد والدعوة إلى حوار

ميسون يوسف

بعد زيارته لإدلب وخطابه لرجال القوات المسلحة وعبرهم للمواطنين ومن خلالهم إلى الصديق والعدو في رسائل وجهها أكد فيها أن تحرير الأرض قرار سوري إستراتيجي لا رجعة عنه وان المستقبل القريب سيشهد تطهيراً للأرض السورية من كل احتلال ومن أي إرهاب.

بعد هذا كان لقاء الرئيس الأسد مع الإعلام وكان فيه فرصة بيّن فيها الرئيس حقائق يراها واجبة التثبيت تتعلق بمسألة كيف بدأت الحرب، وكيف دارت ومدى دور العامل الخارجي فيها، ثم وجه الرئيس الأسد التهديد الذي توقف المراقبون عنده لجهة تعرضه لمسألة الاحتلال الأميركي ونهبه للنفط السوري وحذره من مقاومة سورية ستواجهه في الوقت المناسب.

أما توجيهه المهم للداخل السوري ومنه إلى العالم العربي كله فقد كان في لقائه مع مجموعة من الشباب السوري ضمت قيادات طلابية من الاتحاد الوطني لطلبة سورية، حيث جسد الرئيس الأسد دور الشباب وأهمية الحوار، مؤكداً أن «أهم ما ينقصنا في المجتمع السوري، ومجتمعاتنا العربية عموما، هو تفعيل الحوار بين مختلف الشرائح وعلى كل المستويات».

فالحوار الذي يوجّه الرئيس به هو الحوار الذي يؤدي إلى الانفتاح بين شرائح الشعب والوقوف على مواطن التوافق وتنميتها ومواطن الخلاف والعمل على إداراتها في مرحلة أولى ثم العمل على التقريب بين تلك الشرائح من دون أن يشترط الوصول إلى حالة التطابق.

حوار يريده الرئيس الأسد أن يعطل الخوف المتبادل بين شرائح الشعب، حوار يجعل الشعب برجاله ونسائه وبشبابه، يحتكمون إلى العقل والمنطق ويبتعدون عن العنف كفعل أو ردة فعل، كهجوم أو دفاع، حوار من شأنه التأسيس لوحدة وطنية باتت اليوم حاجة ملحة لاستكمال التحرير وللشروع بالبناء بعد الحرب.

أنباء عن تصدي دفاعاتنا الجوية لصواريخ «إسرائيلية» وإسقاط معظمها

وكالات

ذكرت تقارير إعلامية، أن الدفاعات الجوية السورية تصدت فجر أمس لصواريخ معادية يرجح أنها «إسرائيلية»، وأسقطت معظمها في محيط مطار دمشق الدولي، وسط مزاعم لكيان الاحتلال الصهيوني بأنه اعترض أربعة صواريخ قادمة من سورية.

وفي خبر عاجل نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مراسل صباح أمس قوله: «سماع دوي انفجارات بالقرب من مطار دمشق»، من دون إضافة أي تفاصيل.

بدورها، نقلت فيه وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن مراسلها في دمشق، أن «الدفاعات الجوية السورية تصدت، فجر اليوم الثلاثاء (أمس)، لأهداف معادية جنوب البلاد».

وأكد مراسل «سبوتنيك» أن «الدفاعات الجوية السورية أسقطت عددا من الصواريخ، يرجح أنها «إسرائيلية» في محيط مطار دمشق الدولي».

ونقل مراسل الوكالة عن مصدر ميداني، قوله: إن «عدداً من الصواريخ أطلقت من اتجاه المثلث السوري اللبناني مع الجولان المحتل، وحاولت استهداف مواقع عسكرية سورية بريف دمشق الجنوبي وتعاملت معها الدفاعات الجوية السورية وأسقطت معظمها».

كما نقل مراسل «سبوتنيك» عن مصدر أمني قوله: إن «طائرات حربية إسرائيلية حاولت استهداف أحد المواقع العسكرية جنوب البلاد عبر دفعة من صواريخ جو أرض».

وأضاف المصدر: «تعاملت الدفاعات الجوية في الجيش العربي السوري مع هذه الصواريخ وأسقطت معظمها بريف دمشق الجنوبي المتاخم للقنيطرة».

من جهته، ذكر جيش العدو الصهيوني في بيان، وفق وكالة «رويترز»، أن «صافرات إنذار تحذر من صواريخ قادمة انطلقت اليوم (أمس) في منطقة هضبة الجولان المحتلة (الجولان العربي السوري المحتل)».

وبما يشير إلى حالة الهلع التي أصيب بها كيان الاحتلال الصهيوني، ذكرت ما تسمى «هيئة البث الإسرائيلية»، أن وزير الدفاع نفتالي بينيت، «سيعقد جلسة مشاورات أمنية»، حول التطورات الأخيرة، بعد «اعتراض ٤ صواريخ أطلقت من سورية»، على الجولان المحتل.

ودائماً ما يلجأ العدو الصهيوني لإفراغ حقده على دمشق كلما حققت المزيد من التقدم في عملية القضاء على أدوات كيان الاحتلال الإرهابية في سورية.

وكان آخر عدوان صهيوني على الأراضي السورية حصل في ١٢ تشرين الثاني الجاري، واستهدف منزل القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، أكرم العجوري في دمشق، ما أسفر عن استشهاد ابنه معاذ وشخص آخر، وإصابة ما يقارب ١٠ أشخاص.

وترافق العدوان الصهيوني على دمشق حينها مع عدوان مماثل استهدف قطاع غزة استشهد فيها القيادي في «الجهاد الإسلامي» في القطاع، بهاء أبو العطا وزوجته وآخرون.

الجيش يوسع انتشاره في ريف تل تمر ويثبت نقاطاً له في المحور الغربي

الوطن - وكالات

وسع الجيش العربي السوري أمس نطاق انتشاره في الريف الغربي لناحية تل تمر بمسافة ١٠ كم ودخل ٥ نقاط جديدة، بعد أن أنهى أعمال تثبيت عدة نقاط له في المحور الغربي للناحية، وسط أنباء عن تجول مدرعة روسية برفقة قوات الجيش عند خطوط التماس مع الإرهابيين الموالين للاحتلال التركي.

وأفادت وكالة «سانا»، بأن الجيش وسع انتشاره، أمس، في الريف الغربي لناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، بمسافة ١٠ كم، ودخل ٥ نقاط جديدة وهي: قرية الدشيشة– قرية الطويلة– مزرعة شويش– مزرعة في غرب الطويلة– قرية أم الخير.

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكرت «سانا» أن وحدات من الجيش أنهت أعمال تثبيت عدة نقاط تابعة لها في المحور الغربي لناحية تل تمر، موضحة أن تلك النقاط تقع في قريتي الدشيشة والطويلة التي انتشرت فيهما أول من أمس في المحور الغربي لبلدة تل تمر.

وكانت وحدات من الجيش وسعت أول من أمس عمليات انتشارها في غرب ناحية تل تمر ودخلت أربع نقاط جديدة منها قريتا الدشيشة والطويلة.

بموازاة ذلك، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مدرعة عسكرية روسية ترافقها آليات تابعة لقوات الجيش، تجولت في قرية تل جمعة وصولاً للأسدية وكسرى، بريف بلدة تل تمر الشمالي، عند خطوط التماس من مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية الموالية لقوات الاحتلال التركي.

من جهة ثانية، أعلنت قيادة ميليشيا (الآسايش) التابعة لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في بيان، نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أنها ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص حادثة تعرض الدورية الروسية المشتركة مع قوات الاحتلال التركي في مدينة عين العرب أول من أمس إلى رشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من قبل مجموعة من الأهالي الغاضبين، وضمان عدم تكرارها.

في الغضون، توجهت عربتان عسكريتان روسيتان ورافعات أمس برفقة ميليشيا «الأسايش» إلى ريف مدينة رأس العين، حسبما نقل «المرصد» عن مصادر ذكرت أن وجهة الآليات ستكون إلى قرية علوك التي تضم محطة آبار للمياه، وذلك بغية إصلاح أعطال فيها.

والأحد الماضي، ذكرت «سانا» أن الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون بمؤسستي مياه الشرب والكهرباء في محافظة الحسكة خلال الأيام الماضية أثمرت عن إعادة محطة مياه علوك للخدمة بعد توقفها لمدة شهر جراء عدوان النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية، حيث تم ضخ ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه منها وتخفيض أيام التقنين.

في المقابل، نفذت قوات الاحتلال الأميركي إنزالاً جوياً عبر مروحية على أحد المنازل في قرية تل أحمر بريف الحسكة الجنوبي وخطفت شابين شقيقين، وفق ما ذكرت «سانا»، في وقت واصل فيه الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين هجماتهم على الطريق الدولي «M٤»، من محور قرية دبس التابعة لناحية عين عيسى بريف الرقة، حسب وكالة «هاوار» الكردية، التي ذكرت أن «قسد» تصدت لتلك الهجمات وقتلت وأصابت عدداً من قوات الاحتلال التركي ومرتزقته.

وفي سياق متصل، ذكرت وكالات معارضة، أن ميليشيا «الجيش الوطني» الموالية لقوات الاحتلال التركي تجهز لفتح المعبر الذي يفصل بين مدينة تل أبيض المحتلة والتابعة لمحافظة الرقة ومدينة أقجة قلعة في ولاية أورفا التركية، وذلك بعد سنوات من إغلاقه.